

دور المناخ الأسري في العلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد

صبحية أحمد عبد القادر محمد

أستاذ مساعد بقسم علم النفس- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
drsobhia2010@gmail.com

قبول البحث: 2021/8/24

مراجعة البحث: 2021 /6/30

استلام البحث: 2021 /6/3

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.10>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

دور المناخ الأسري في العلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد*

صبحية أحمد عبد القادر محمد

أستاذ مساعد بقسم علم النفس- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
drsobhia2010@gmail.com

استلام البحث: 2021/6/3 مراجعة البحث: 2021/6/30 قبول البحث: 2021/8/24 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.10>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناخ الأسري في العلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، شملت الدراسة على (250) طالبة من تخصصات علمية وأدبية مختلفة، وتم تطبيق كل من الأدوات التالية: مقياس كل من المناخ الأسري إعداد عفرأ إبراهيم خليل (2006). ومقياس التفكير الأخلاقي من إعداد تامر أحمد حسن (2014) ومقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري من إعداد محمد أبو دوابة (2012). وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: يوجد مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع لدى طالبات جامعة الملك خالد. ويوجد مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري متوسط لدى طالبات جامعة الملك خالد. كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي. وعلاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والتطرف الفكري لدى عينة الدراسة، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة على في المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى لمتغير التخصص (علي - أدي) كما أن حجم الارتباط تغير لدى أفراد عينة الدراسة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري بعد العزل الإحصائي للمناخ الأسري. وتم استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فروض الدراسة، وكانت أهم التوصيات هي الاستمرار في العناية بالجانب الأخلاقي لدى طالبات الجامعة.

الكلمات المفتاحية: مناخ أسري؛ تفكير أخلاقي؛ طالبات الجامعة.

1. المقدمة:

يعيش الإنسان منذ ولادته وحتى مماته مع أشكالاً عديدة من السياقات، لكل سياق دوراً في تشكيل بنيانه النفسي ومنظومة أفكاره ومعتقداته، وتعد الأسرة أهم هذه السياقات لما لها من تأثير كبير على الإنسان؛ حيث تعتبر الأسرة من أهم النظم الاجتماعية المهمة في جميع المجتمعات الإنسانية بل أنها النواة الأساسية لتكوين أي مجتمع إنساني، وتقوم الأسرة بالعديد من الوظائف المهمة المتفاعلة في البناء الاجتماعي، وتعد المصدر الأساسي للصحة والمرض (القاضي، 2013)، وأيضاً لها الدور الفعال في النمو السوي لشخصية أبنائها فالنمو النفسي لأي شخص ينتج عن منظومة الأسرة التي ينتهي إليها، فليس هناك خلاف على أن المناخ الأسري هي أكثر العوامل أهمية، حيث تأثيره على أساليب التفكير وإكساب الإنسان القدرة على التفكير الناقد والإبداعي، والتفكير الأخلاقي الذي يحمي الإنسان من التطرف الفكري وبشكل خاص لدى طلاب الجامعة لما لهم من أهمية خاصة للمجتمع والوطن، مما جعل متغيرات مثل المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والتطرف الفكري من أهم الموضوعات التي تساعدنا في فهم التفاعل القائم بين الفرد والإطار الحضاري

* هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية (بالرقم: G.R.P-392-42)

الذي يعيش فيه، فمع تعقد الحياة الحديثة والتطور الهائل السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي تهدد حياته ومستقبله وتزيد من تطرفه تجاه كثير من الأشياء، وهذا لا شك أضاف أعباء على دور الأسرة التي تلعب دوراً هاماً في تشكيل قيم واتجاهات أبنائها، الذين يشكلون قادة المستقبل وعماد الوطن، ولذلك تهتم الدول في شتى أنحاء العالم وفي المجتمعات المختلفة بفئة طلاب الجامعة وذلك من خلال فلسفات وأفكار تركز في المقام الأول على تحسين ورفع مستوى مناخهم الأسري ورفع مستوى تفكيرهم الأخلاقي (الرشدان، 2005)، (عبارة، 2018)، وزيادة انتمائهم لهذا الوطن عن طريق احتوائهم وتوفير السبل الإيجابية والمواتية لإشباع حاجاتهم وتحقيق مطالبهم وفتح قنوات الحوار معهم لمناقشة مشكلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها. كما أن التأثيرات التي تحملها السياسات الخارجية في ظل الانفتاح الذي تشهده المجتمعات العربية على الثقافات الأخرى لاكتساب المعرفة تخلق نوعاً من المظاهر السلبية لها انعكاساته وتأثيراته على البنية المعرفية للأفراد وما يحملون من اتجاهات وأفكار لاعقلانية في بعض الأحيان تضعف من شعورهم بانتمائهم الوطني، وتزيد من اتجاههم نحو التطرف الفكري فهل للمناخ الأسري والتفكير الأخلاقي دوراً في حماية أبنائنا من هذه الآثار السلبية؟ وهل لها دوراً في خفض الاتجاه نحو التطرف الفكري؟ فالأخلاق هي الركيزة الأساسية التي تحصن المجتمعات من المظاهر السلبية وتجعله مجتمع قوياً تسوده قيم الحق والفضيلة والاحسان لذلك أصبحت هناك ضرورة لتسليط الضوء على هذه الموضوعات، وتناول متغيرات المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والتطرف الفكري للبحث والدراسة.

1.1.1. مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على بعض البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية وفي حدود ما تم حصره، أنه توجد ثغرة حيث؛ لم يتم العثور على دراسة نفسية واحدة تعلن أن هدفها هو دراسة كل من المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي وعلاقتها بالاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد على المستوى المحلي للمملكة وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما علاقة كل من المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي بالاتجاه نحو التطرف الفكري؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك خالد؟
2. ما مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طالبات جامعة الملك خالد؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري وكل من التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك خالد بين متغيرات المناخ الأسري، والتفكير الأخلاقي، والاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي)؟
5. هل يتغير حجم الارتباط لدى أفراد عينة الدراسة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري بعد العزل الإحصائي للمناخ الأسري؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى الكشف عن:

1. العلاقة بين كل من المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة.
2. عما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة في المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي).
3. تغيير حجم الارتباط لدى أفراد عينة الدراسة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري بعد العزل الإحصائي للمناخ الأسري.

3.1. أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة في كونها الدراسة المحلية العربية الأولى على حد علم الباحثة التي تناولت الكشف عن علاقة كل من المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري. كما ترجع أهمية الدراسة أنها ركزت على مرحلة الشباب ويمثلها طلاب الجامعة وتعد أكثر المراحل أهمية في حياة الفرد التي تتشكل فيها هويته ومستقبله وتفاعلاته مع العالم الآخر، وتمثل تلك الفئة الشريحة الأكبر في المجتمع السعودي المعرضة إلى الاضطرابات النفسية والصراع النفسي بسبب كثرة التغيرات وتعقيداتها في هذا العصر. تعود أهمية الدراسة إلى محاول الكشف عن أهمية الدور الذي يلعبه كل من المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي في خفض الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة.

● الأهمية التطبيقية:

تتمثل بتوفير قدر مناسب من البيانات والمعلومات عن طبيعة المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري ومن ثم تزويد مؤسسات المملكة التربوية والاجتماعية والإعلامية بنتائج الدراسة التي تمثل الجانب التطبيقي، وذلك للإسهام في بناء برامج التربية النفسية والاجتماعية والوطنية والثقافية لرفع مستوى جودة المناخ الأسري ومستوى التفكير الأخلاقي والحد من الإتجاه نحو التطرف الفكري لطلاب الجامعة. تفيد نتائج الدراسة في بناء برامج وقائية وعلاجية من قبل المتخصصين للمساعدة في حل مشكلات الشباب والمساعدة على توافيقهم النفسي والاجتماعي.

4.1. فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري وكل من التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة على في المناخ الأسري تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي).
3. توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة على في التفكير الأخلاقي تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي).
4. توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة في الاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى لمتغير التخصص (علمي- أدبي).
5. يتغير حجم الارتباط لدى أفراد عينة الدراسة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري بعد العزل الإحصائي للمناخ الأسري.

5.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: المناخ الأسري وعلاقته بكل من التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد.
- الحدود المكانية: يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة؛ جامعة الملك خالد.
- الحدود البشرية: يمثل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من طالبات الجامعة قوامها (250) طالبة، مقسمة إلى (118) طالبة من الكليات العلمية، (132) طالبة من الكليات الأدبية بجامعة الملك خالد.
- الحدود الزمنية: إستغرق إعداد الدراسة (الجزء النظري والعملية) 6 أشهر وقد تم تطبيق المقاييس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441-1442.

2. الإطار النظري ومصطلحات الدراسة:

1.2. المناخ الأسري:

إن الأسرة هي العمود الفقري في تأسيس الملامح الأولى للفرد، وما سيكون عليه مستقبلاً، فالفرد منذ ولادته يراقب سلوك أسرته ويتعلم منها، ويستمر تأثير هذه العلاقات الأسرية إلى المراحل التالية من حياة الفرد، ويزداد هذا التأثير في مرحلة المراهق والتي يحدث فيها الكثير من التغيرات التي تطرأ على سماته الشخصية ومعايير الاجتماعية واتجاهاته الفكرية وهذا ما يؤكد تأثير النمو الاجتماعي للفرد بالعلاقات القائمة بين أفراد أسرته، فالتفاعل الناضج بين الفرد ووالديه يتطلب توفير بيئة آمنة تدعم فيها محاولاته لتحقيق ذاته، ولكن عندما يكون الآباء أنفسهم يعانون من تعلق مرضي بأبائهم فإنهم ينظرون إليه على أنه امتداد لأنفسهم ويشعرون بأن لهم الحق في السيطرة عليه وامتلاكه، وبذلك يعوق الوالدان تكوين شخصية مستقلة للمراهق (Coleman, 2014, 59)، (خليل، 2006).

إن المناخ الأسري يسهم في التأثير على شخصية الأبناء، ويعد المناخ الأسري من أبرز ما يؤثر في سلوكهم، وضمن هذا المناخ يتعلم الأبناء كيف يعبرون عن مشاعرهم، وكيف يتعاملون مع المواقف والمشكلات التي تواجههم؛ فالمناخ العام للأسرة يعد الركيزة الأساسية في إكساب الأبناء القيم والاتجاهات، ويمثل المناخ الأسري وحدة اجتماعية تربوية تعليمية متكاملة متفاعلة بين مختلف عناصره. (الرشدان، 2005)

إن دعم الوالدين لأبنائهم عاطفياً ومادياً ينشئ بالعديد من النتائج الإيجابية: مثل ارتفاع مستوى الإدراك الاجتماعي لديهم، وتحسين مستوى تقدير الذات، ورفع مستوى الكفاءة العقلية. كما أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية تحمي المراهقين من إدمان المخدرات والمشاكل السلوكية. (Cleveland et al, 2005).

إن مفهوم المناخ الأسري العديد من التعريفات، وذلك تبعاً لوجهات النظر في هذا المجال، عرفه كفاقي (1999: 28) بأنه: "الجو الذي يسود الأسرة استناداً لطبيعة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفرادها. كما عرف خليل (2006: 31) المناخ الأسري بأنه: "الطابع العام للحياة الأسرية الذي يتضمن الأمن والتضحية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وأسلوب إشباع الحاجات.

تتبني الباحثة التعريف الاجرائي للمناخ الأسري ل(خليل، 2006) "بأنه الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتعاون والتضحية ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والدينية والخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصية أسرية عامة إذ إن هناك أسرة سعيدة أو أسرة قلقة أو أسرة مترابطة أو أسرة متصدعة (خليل، 2006، 16)، ويظهر ذلك من خلال درجته على مقياس المناخ الأسري المستخدم في الدراسة من إعداد عفران إبراهيم خليل (2006).

2.2. التفكير الأخلاقي:

يعد مفهوم التفكير الأخلاقي من المفاهيم (المعقدة والمتداخلة والمتعددة الجوانب، بالإضافة إلى تعدد الاتجاهات العلمية في تناوله بالدراسة، ابتداء من التحليل الال نفسي، مروراً بالمدرسة السلوكية، وليس انتهاءً بالنظريات المعرفية. ويرى الباحثون (أن هناك بعدين أساسيين للأخلاق هما: العدالة والرعاية (Gibbs,2003)؛ ويقصد بالعدالة الإنصاف والمساواة في الحقوق؛ في حين أن الرعاية هي نسبة التركيز على احتياجات ورغبات الفرد في مقابل احتياجات الآخرين.

يقوم التفكير الأخلاقي بدوراً مهماً في الشخصية عن طريق القيم والمثل التي يحملها الفرد السوي، ففي المعيار الاجتماعي يرتبط السلوك السوي مع معايير أخلاقيات المجتمع، خاصة في مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الفرد، ما تعانيه اليوم من مشكلات تتعلق بالفساد والإهمال والتسيب والانحرافات السلوكية في المجتمع يرجع إلى القصور في النمو الأخلاقي. (عدس وتوق، 2000، 34)، أما بالمر وهولين " (Palmer & Holin, 2001) فأشارا إلى أن هناك العديد من العوامل التي ثبت أن لها تأثيراً على الحكم الأخلاقي للأطفال ومنها أساليب الرعاية الوالدية، والضبط والإشراف الوالدي، والدفع الوالدي والمناخ الأسري بشكل عام.

وتعرف عبد الفتاح التفكير الأخلاقي بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي. فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ، يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار. (عبد الفتاح، 2001)

تتبنى الباحثة التعريف الاجرائي لفوقية عبد الفتاح (2001) للتفكير الأخلاقي "بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالقيم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي، فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بل تعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ، ويتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التفكير الأخلاقي المستخدم في الدراسة إعداد تامر أحمد حسن (2014).

3.2. التطرف الفكري:

التطرف الفكري يرتبط بالأفكار الآلية السلبية وهي مجموعة من الإدراكات والمعتقدات المشوهة، والتي تتسم بعدم الموضوعية، والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة، وعلى مزيج من المبالغة والظن السيئ بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية، وتضم هذه الأفكار النظرة السلبية تجاه الذات والآخرين والعالم والمستقبل. (حمزة والساكت، 2019). وينتج عنها الحزن والقلق والخوف والغضب لأنها جزء من النمط الإدراكي التفكير ومرتبطة بالأحداث الخارجية، ولا يقيم الفرد مصداقيتها لأنها تحدث دائماً بسرعة شديدة. (Barlow,2002) وللتطرف الفكري آثاره المدمرة على الأمن الوطني والفكري والعقائدي، والسياسي والاقتصادي والجماعي والمجتمعي للدول العربية، ولعل من أخطر آثار الفكر المنحرف السقوط في هاوية تكفير الآخرين، واستباحة دمائهم وأموالهم. محمد الصبوة، 2013).

وتتبنى الباحثة التعريف الاجرائي للاتجاه نحو التطرف بأنه المبالغة في التمسك فكراً أو سلوكاً بمجموعة من الافكار (دينية- سياسية- اقتصادية أدبية- فنية) غير المألوفة والخارجة عن معايير المجتمع وسعيه لفرضها على الآخرين بشتى الوسائل وفي شتى مجالات الحياة بدرجة مبالغ فيها من الغلو والتشدد والتعصب ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وفق إجاباته لفقرات مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري إعداد محمد أبو دواية (2012).

4.2. الدراسات السابقة:

من خلال ما أتيت للباحثة الاطلاع عليه من دراسات سابقة تناولت المناخ الأسري وعلاقته بكل من التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لم تجد دراسة واحدة (في حدود ما تم حصره) ربطت بين متغيرات الدراسة مجتمعة...وفيما يلي عرض الدراسات الخاصة بكل متغير.

أولاً: الدراسات التي تناولت المناخ الأسري:

- جاءت دراسة ميطر، عائشة (2020) للتحقق من الفروق في فاعلية الذات حسب التخصص لدى أفراد العينة، حيث تم قياس الفروق بين شعبي العلوم التجريبية والآداب والفلسفة في هذا المستوى، وكذا الفروق في المناخ الأسري حسب الجنس، حيث شملت عينة البحث 80 مراهق متمدرس بالمرحلة الثانوية المقبلين على امتحان البكالوريا، منهم 44 تلميذ شعبة العلوم التجريبية، و 36 تلميذ شعبة الآداب والفلسفة، منهم 20 ذكور و60 إناث، واستخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات، ومقياس المناخ الأسري من إعداد الباحثة، وتم التأكد من صدق وثبات المقياسين بعدة أساليب إحصائية المناسبة لذلك التي أثبتت صلاحيتهما لقياس ما أعدا لأجله، وأظهرت النتائج على وجود علاقة بين فاعلية الذات والمناخ الأسري لدى متعلمي الثالثة ثانوي، وعلى عدم وجود فروق في فاعلية الذات تعزى للشعبة، وكذلك عدم وجود فروق في المناخ الأسري تعزى لعامل الجنس.
- تناولت دراسة عبارة (2018) العلاقة بين المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات الاجتماعية، وفيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري غير السوي والمشكلات الاجتماعية، وتكونت العينة من (389) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص.

- واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري غير السوي من إعداد ماريو رحال، ومقياس المشكلات الاجتماعية من إعداد الباحث. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في مقياس المناخ الأسري غير السوي ودرجاتهم في إدارة المشكلات الاجتماعية.
- جاءت دراسة (Mageau & Bureau, 2014) لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية في التنشئة والسلوك الأخلاقي وكانت العينة من طلاب التعليم ما قبل الجامعي وأستخدم مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس السلوك الأخلاقي وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الرعاية الوالدية الذي يتميز بالدعم وتعزيز الاستقلال وينظر من خلاله الوالدين إلى الأبناء على أنهم أشخاص متفردون لهم حاجاتهم وأهدافهم الخاصة، يجعل الأبناء يشعرون أنهم مسؤولون عن تصرفاتهم الأخلاقية، وأنها لا بد أن تنبع من تلقاء ذاتهم، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز السلوك الأخلاقي لديهم في المستقبل. وفي المقابل، فإن أساليب التحكم، والسيطرة الصارمة قد تعوق استيعاب الأطفال للقيم الأخلاقية، لذلك لا بد أن يترك الوالدان للأبناء هامشاً من الحرية يسمح لهم بالتحكم والسيطرة في أفعالهم.
 - كما هدفت دراسة القاضي (2013) للكشف عن مستوى الأعراض النفسية المرضية، وعن طبيعة المناخ الأسري السائد، والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (541) طالباً وطالبة، وتم بتطبيق مقياس الأعراض النفسية المرضية المقنن للبيئة الأردنية من قبل الشريفيين والشريفيين (2011)، ومقياس موس وموس (Moos & Moos, 1986) المعد للكشف عن المناخ الأسري. أشارت أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الأسري من جهة، والأعراض النفسية المرضية الخاصة بالأبعاد التالية: الاكتئاب، والحساسية التفاعلية، والقلق، والعدوانية.
 - أما دراسة التاج (2012) هدفت إلى التعرف على الفروق في الحكم الخلفي بين الأفراد المعوقين والعاديين في الأردن وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية. تكونت عينة الدراسة من 237 فرداً، 167 من ذوي الإعاقات: (الحركية؛ والسمعية؛ والبصرية؛ ومن ذوي صعوبات التعلم)؛ و70 من الأفراد العاديين، تراوحت أعمارهم بين 15-30 سنة من كلا الجنسين، تم اختيار المعوقين منهم بطريقة قصدية من مختلف المدارس الحكومية والخاصة والجامعات الحكومية ومؤسسات ومراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، وكذلك مدرسة الصم في محافظة العقبة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة، تم بناء مقياسين أحدهما لقياس مستوى الحكم الخلفي، والثاني لقياس اتجاهات التنشئة الوالدية. عند أفراد الدراسة، وقد جرى التوصل لدلالات صدق وثبات مناسبة لكلا المقياسين. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحكم الخلفي وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية بين الأفراد المعوقين وبين أقرانهم من الأفراد العاديين في الأردن، إذ بلغ متوسط إجابات الأفراد المعوقين جميعاً على مقياس الحكم الخلفي 3.92، بينما بلغ متوسط إجابات الأفراد العاديين 4.07 وهذه المتوسطات تقع في المرحلة الرابعة من المستوى الثاني للحكم الخلفي، وأشارت معاملات الارتباط كذلك إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين أنماط التنشئة الوالدية المتمثلة بنمط التنشئة الحزم وبين مستوى الحكم الخلفي للأفراد المعوقين والعاديين، وعلاقة سالبة بين أنماط التنشئة المتمثلة بالتسلط، والإهمال، والتساهل وبين تطور الحكم الخلفي للفئتين.
 - بينما دراسة (Ting, San-Rong and Guang-Sin 2011) فقد هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والمناخ الأسرية وكفاءة الحكم الأخلاقي، حيث بينت نتائجها أن نجاح الأسرة، وقدرتها على السيطرة على أبنائها قد أثر تأثيراً مباشراً على كفاءة الحكم الأخلاقي. في حين كان لكل من تماسك الأسرة، والوازع الأخلاقي-الديني، والتنظيم والسيطرة تأثير غير مباشر جاء من خلال أبعاد سمات الشخصية المتعلقة بالطيبة والذكاء والصدق.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير الأخلاقي:

- هدفت دراسة إسماعيل، إهاب سيد (2020) إلى بناء مقياس التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة والتعرف على العلاقة بينهما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، على عينة قوامها (200) مدرب، تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة قوامها (150) مدرب، كما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (50) مدرب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد أظهرت نتائج البحث أن: • أوضحت نتائج صدق المحكمين اتفاق الآراء حول محاور المقياس التفكير الأخلاقي (4) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (31) عبارة. • أوضحت نتائج صدق المحكمين اتفاق الآراء حول محاور المقياس المسؤولية الاجتماعية (4) أبعاد والاتفاق حول محتوى العبارات (31) عبارة. • فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة. • فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة. • المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس التفكير الأخلاقي لدى مدربي السباحة. • المحاور التي توصل إليها الباحث قادرة على قياس المسؤولية الاجتماعية لدى مدربي السباحة.
- أجريت دراسة قاسم (2018) للتعرف على مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة قوامها (148) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة المجمعة بالسعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعات وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، التخصص الأكاديمي، سنوات الدراسة، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس المرونة النفسية من إعدادها ومقياس التفكير الأخلاقي من إعداد فوقية عبد الفتاح (2001) وقد أشارت

- أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة النفسية والتفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس التفكير الأخلاقي تعزى إلى التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات الأدبية أو الإنسانية.
- وقد أجريت دراسة أبو نجيلة (2015) للتحقق من صحة بعض افتراضات نظرية كولبرج في التفكير الأخلاقي، وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل يعد المناخ الأسري كما يدركه الأبناء محددًا للمراحل، ومستوى الحكم الأخلاقي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟ وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الكليات الأدبية في جامعة الأزهر، بلغ عدد مفرداتها (485) طالباً وطالبة، منهم (180) من الذكور، والباقي (301) مفردة من الإناث. كما استخدم الباحث مقياسين، الأول مقياس المناخ الأسري من إعداد الباحث، والآخر فهو مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين. (إعداد: فوقية عبد الفتاح: 2001). وجاءت أهم نتائج بأن العلاقة بين المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي، علاقة محدودة وضعيفة، وهذا ما بينته نتائج معاملات الارتباط، كما أن تأثير المناخ الأسري على مراحل التفكير الأخلاقي، جاءت أيضاً ضعيفة جداً، ولا تأثير ألبته له، وأن المناخ الأسري وليس التنشئة الاجتماعية فقط- لا علاقة له بالتفكير الأخلاقي.
 - أما دراسة على، حامد (2012) فكان هدفها الكشف عن مدى فاعلية برنامج سلوكي يعتمد على ثلاثة استراتيجيات هي المناقشة الأخلاقية والتعليم بال نموذج ولعب الدور في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات كلية التربية، وقد شملت عينة الدراسة على (60) طالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات وتم تطبيق عليهم مقياس التفكير الأخلاقي لكولبرج وصممت كلتا الباحثتين برنامج معرفي سلوكي لتنمية التفكير الأخلاقي واسفرت أهم النتائج عن فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة.
 - وأجرى بارك (Park 2011) دراسة هدفت إلى وصف العلاقة بين الحساسية الأخلاقية والتفكير الأخلاقي لطالبات التمريض، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالبة من مدارس التمريض في كوريا الجنوبية. واستخدمت الدراسة استبياناً يتضمن البيانات الديموجرافية والحساسية الأخلاقية، واختبار مواقف التفكير الأخلاقي. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الحساسية الأخلاقية ومتغيرات مرتبطة بالمنهج، والتفكير الأخلاقي وخصائص الطلاب كالعمر وعدد الأخوة والجنس والدين.
 - وفي دراسة مقداوي (2010) هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الخلقى بكل من الوجود النفسي الممتلئ والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من (237) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية. منهم 98 من الذكور و 139 من الإناث اختيروا عشوائياً، واستخدم الباحث مقياس التفكير الخلقى، ومقياس الوجود النفسي الممتلئ ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. وقد أظهرت أهم النتائج أن مستوى التفكير الخلقى ومستوى الوجود النفسي الممتلئ ومستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة الذكور والإناث كان متوسطاً، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التفكير الخلقى والوجود النفسي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو التطرف الفكري:

- هدفت دراسة المعاينة، حمزة (2020) إلى معرفة طبيعة الإرهاب والتطرف الفكري من حيث المفهوم والدوافع وسبل المواجهة للحد منها ولوقاية المجتمعات البشرية من أضرارها. حيث قام الباحث بعمل إستبيان له أربع محاور (خصائص العينة- مفهوم الإرهاب والفكر المتطرف- الدوافع المؤدية للإرهاب والفكر المتطرف- وسائل التواصل الاجتماعي كإحدى الطرق الفضلي لمواجهة التطرف الفكري والإرهاب) وتم تحليل الدراسة وفق الأسلوب الإحصائي الوصفي على عينة من طلبة الدراسات العليا، وبناء على نتائج الدراسة تم وضع عدد من التوصيات منها: إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول العوامل المؤدية للإرهاب والتطرف من قبل الباحثين والمؤسسات العلمية وأن توثق وفق إحصائيات ذات مصادر موثقة يسهل الحصول عليه من قبل الباحثين، وتوعية الأسر والمجتمع المحلي بدور المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية في آلية الوقاية من الإرهاب والتطرف الفكري في المجتمع، وتوزيع الدراسة على المؤسسات المعنية في مجال الوقاية والحماية من الإرهاب والتطرف في المجتمعات البشرية.
- كما أجريت دراسة الخولي، متولي (2018) للتعرف على العلاقة بين التطرف الفكري لدى عينة من طلاب جامعة سطات وكل من هوية الأنا، والمرونة المعرفية، ووجهة الضبط، والمعتقدات اللاعقلانية، والمعتقدات ما وراء المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالباً بكلية التربية بوادي الدواسر بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وقد استخدم الباحثان بعض المقاييس منها مقياس المرونة المعرفية من إعداد (Martin) & Rubin) ومقياس التطرف الفكري إعداد الباحثين، (ومقياس مركز الضبط) إعداد (Davidson). وقد توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن قيم معاملات الارتباط بين التطرف الفكري وكل من هوية الأنا، والمرونة المعرفية، ووجهة الضبط، والمعتقدات اللاعقلانية، والمعتقدات ما وراء المعرفية جاءت دالة كما كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالتطرف الفكري من خلال بعض أبعاد المعتقدات اللاعقلانية عدم المسؤولية الانفعالية، طلب الاستحسان، الاستعلاء، (وبعض أبعاد المعتقدات ما وراء المعرفية) كما كشفت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالتطرف الفكري من خلال متغيرات المرونة والضبط الخارجي ومرتبتي الهوية التشتت والإغلاق.
- وهدفت دراسة عقيل، سلامة؛ وفرح، عبد الفتاح (2016) إلى الكشف عن مستوى المرونة المعرفية والتطرف الفكري، والعلاقة بينهما لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وتكونت عينة الدراسة من (3589) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام مقياس المرونة الذي طوره (Dennis&Vander,2010) بعد ترجمته واستخراج دلالات صدقه وثباته، كما قام الباحثان ببناء مقياس التطرف

الفكري، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين المرونة المعرفية والتطرف الفكري، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية تُعزى للنوع ولصالح الإناث.

- وأجريت دراسة المدادحة (2015) للتعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤته، وعلاقتها بكل من التطرف الفكري وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (755) من الطلاب وطبق عليهم ثلاث مقاييس هي مقياس الضغوط النفسية ومقياس التطرف الفكري ومقياس تقدير الذات، وظهرت أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتطرف الفكري، ولم تظهر فروق في التطرف الفكري تعزى للتخصص.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابق عرضها والتي تناولت متغيرات الدراسة نستخلص ما يلي:

- إن أغلب الدراسات أجريت على طلاب الجامعة.
 - اتفقت عدة دراسات علي وجود ارتباط إيجابي بين المناخ الأسري والمتغيرات الإيجابية مثل سمات الشخصية المتعلقة بالطيبة والصدق، كما أن المناخ الأسري له تأثير علي الحكم الأخلاقي (Ting, San-Rong and Guang-Sin 2011)، وتعارضت هذه النتائج مع (أبونجيلية، 2015) وكانت أهم نتائجها؛ أن العلاقة بين المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي، علاقة محدودة وضعيفة.
 - وجود ارتباط بين المناخ الأسري غير السوي وبعض المتغيرات السلبية مثل المشكلات الاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسات وجود ارتباط سلبي بين المناخ الأسري والقلق والعدوان والاكنتاب. (القاضي، 2013)، (عبارة، 2018)
 - كما أظهرت بعض البحوث وجود ارتباط بين انماط التنشئة الوالدية وبعض المتغيرات، بحيث كلما كان النمط متجها نحو الحزم كان الأبناء في مرحلة أعلى من مراحل التفكير الأخلاقي، كما أشارت الدراسات إلى أن نمط التنشئة المتمثل في أساليب التحكم، وأن السيطرة الصارمة قد تعوق استيعاب الأطفال للقيم الأخلاقية. (Mageau & Bureau, 2014)، (الناج، 2012)
 - هناك عدم اتفاق إلى حد ما في نتائج الدراسات الخاصة التي تناولت التفكير الأخلاقي حيث أظهرت بعض الدراسات وجود فروق تعزى لمتغير السن والجنس والتخصص العلمي في مستوى التفكير الأخلاقي (قاسم، 2018)، (Park, 2011) في حين كانت النتائج تشير إلى أن الطلبة الذكور والإناث كان درجاتهم في المتوسط. (مقدادي، 2010)
 - أما عن الدراسات التي تناولت التطرف الفكري؛ فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التطرف الفكري والمرونة المعرفية (الخولي، 2018)، عقيل، سلامة: (وفر، عبدالفتاح، 2016).
 - كما أشارت نتائج (المدادحة، 2015) إلى وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطرف الفكري والضغوط النفسية.
- لا توجد دراسة واحدة على المستوى المحلي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة وهو أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية حيث تنصدي لسد هذه الفجوة ويتم تفسير النتائج في ضوء متغيرات الدراسة.

3. إجراءات الدراسة:

1.3. منهج الدراسة:

نظراً لأن الهدف من الدراسة هو التعرف على المناخ الأسري كمتغير وسيط في العلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الطريقة الارتباطية والمقارنة.

2.3. مجتمع الدراسة:

هو الطالبات بجامعة الملك خالد بأبها (بكلياتها العلمية والأدبية).

3.3. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عرضية وهي العينة المتاحة بالنسبة للباحثة -وتتم من خلال موافقة أفراد العينة على تطبيق المقاييس- من الطالبات قوامها (250) طالبة، مقسمة إلى (118) طالبة من الكليات العلمية (كلية العلوم للطالبات بأبها بأقسامها (فيزياء، وكيمياء، وأحياء، ورياضيات)، (132) طالبة من الكليات الأدبية (كلية التربية للطالبات بأبها وأقسامها؛ علم النفس، ورياض الأطفال، والتربية الخاصة).

وقد أظهرت المعالجات الإحصائية للعمر الزمني للعينة أن متوسط العمر الزمني للعينة 20.86 وإنحراف معياري 1.23. كما اتضح أن نسبة طالبات الكليات الأدبية 52.8% من العينة الكلية، وأن نسبة طالبات الكليات العلمية 47.2% مما يدل على تقارب النسبة المئوية لكل من مجموعتي العلمي والأدبي في عينة الدراسة.

4.3 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أولاً: مقياس المناخ الأسري: إعداد عفرأ إبراهيم خليل (2006).

يتكون المقياس من (34) عبارة عن المناخ الأسري لطلاب الجامعة. يتم تصحيح المقياس على تقدير ثلاثي (مرتفع – متوسط-ضعيف) ووضع درجة لكل استجابة (3، 2، 1) للعبارة حيث تراوحت لدرجة المقياس بين (34 – 102) بمتوسط (68). وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع المناخ الأسري، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض المناخ الأسري لدى المفحوص.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المناخ الأسري على عينة استطلاعية مكونة من (50) من طالبات جامعة الملك خالد، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

• صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال استخدام صدقات الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار باقي العبارات محكاً للعبارة، وجدول (1) يوضح صدق عبارات مقياس المناخ الأسري لطلاب الجامعة.

جدول (1): صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المناخ الأسري لطالبات جامعة الملك خالد

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.730	13	**0.629	25	**0.620
2	**0.835	14	**0.687	26	**0.681
3	**0.723	15	**0.785	27	**0.766
4	**0.743	16	**0.761	28	**0.748
5	**0.771	17	**0.489	29	**0.506
6	**0.569	18	**0.492	30	**0.473
7	**0.752	19	**0.787	31	**0.772
8	**0.578	20	**0.538	32	**0.547
9	**0.693	21	**0.726	33	**0.742
10	**0.617	22	**0.737	34	**0.684
11	**0.503	23	**0.518		
12	**0.597	24	**0.504		

* تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ** تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 قيمة "ر"

الجدولية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أن جميع عبارات مقياس المناخ الأسري لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يشير أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي تسمح باستخدامه.

• ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس المناخ الأسري باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بطريقة سييرمان براون والجدول (2) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس.

جدول (2): معاملات ثبات مقياس المناخ الأسري

المقياس	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
المناخ الأسري	34	0.945	0.960

يتبين من الجدول أن مقياس المناخ الأسري يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس.

ثانياً: مقياس التفكير الأخلاقي: إعداد تامر أحمد حسن (2014).

ويهدف المقياس إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك خالد. يتكون المقياس من (5) مواقف أخلاقية ويقي كل موقف عدد من الأسئلة على الطالب أن يختار الإجابة المناسبة له من ضمن ستة اختيارات. يتم تصحيح المقياس على تقدير خماسي ووضع درجة لكل استجابة (6، 5، 4، 3، 2، 1) للعبارة حيث تراوحت لدرجة المقياس بين (21 – 126) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع التفكير الأخلاقي، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض التفكير الأخلاقي لدى المفحوص.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الأخلاقي على عينة استطلاعية مكونة من (50) من طالبات جامعة الملك خالد، وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.

- الصدق قامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال الاتساق الداخلي: وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار باقي العبارات محكاً للعبارة، وجدول (3) يوضح صدق عبارات مقياس التفكير الأخلاقي لطالبات الجامعة.

جدول (3): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التفكير الأخلاقي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0.565	8	**0.797	15	**0.541
2	**581	9	**0.791	16	**0.673
3	**0.547	10	**0.418	17	**0.640
4	**0.614	11	**0.626	18	**0.470
5	**0.749	12	**0.557	19	**0.582
6	**0.584	13	**0.524	20	**0.703
7	**0.793	14	**0.522	21	**0.789

* تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 ** تعني أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أن كل عبارات مقياس التفكير الأخلاقي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يسمح باستخدامه.

- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بطريقة سييرمان براون والجدول (4) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس.

جدول (4) معاملات ثبات مقياس التفكير الأخلاقي

المقياس	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
التفكير الأخلاقي	21	0.884	0.910

يتبين من الجدول أن مقياس التفكير الأخلاقي يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس.

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري: إعداد محمد أبودوابة (2012)

يتكون المقياس في صورته النهائية من 50 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وهي الاتجاه نحو التطرف (السياسي، الديني، الاجتماعي) و يوجد لكل عبارة خمسة اختيارات يقوم الطالب باختيار أحدها وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتأخذ الدرجات التالية بالترتيب (1-2-3-4-5) ويتم تصحيح وتجميع درجات الطالب وهي تمثل الدرجة الكلية على المقياس ويشير ارتفاع درجات الطالب بأنه يتسم باتجاهات متطرفة في استجاباته والدرجة المنخفضة تشير إلى اعتدال الفرد في مواقفه وآرائه وابتعاده عن التطرف.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري:

- ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري باستخدام كل من طريقة ألفا كرونباخ، و جتمان، على عينة قوامها (ن=50) من الطالبات، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5): معاملات الثبات بطريقة جتمان وألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو التطرف الديني	16	0.945	0.956
الاتجاه نحو التطرف السياسي	16	0.864	0.841
الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي	18	0.934	0.961
الدرجة الكلية للمقياس	50	0.936	0.942

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري جميعها معقولة وذلك لجميع أبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية، وهذا يؤكد تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مقبولة من الثبات.

• صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي على عينة قوامها (ن = 50) من طالبات جامعة الملك خالد بجده وذلك بحسب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الستة والدرجة الكلية للبعد.

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكري

م	ر1	م	ر2	ر1	م
1	**0.830	26	**0.836	**0.758	**0.789
2	**0.840	27	**0.829	**0.689	**0.700
3	**0.668	28	**0.705	**0.735	**0.800
4	**0.818	29	**0.821	**0.847	**0.843
5	**0.695	30	**0.745	**0.711	**0.695
6	**0.794	31	**0.789	**0.854	**0.810
7	**0.713	32	**0.698	**0.718	**0.689
8	**0.803	33	**0.789	**0.778	**0.782
9	**0.795	34	**0.812	**0.635	**0.689
10	**0.671	35	**0.701	**0.778	**0.759
11	**0.841	36	**0.822	**0.815	**0.793
12	**0.872	37	**0.839	**0.715	**0.758
13	**0.664	38	**0.668	**0.832	**0.859
14	**0.757	39	**0.815	**0.856	**0.846
15	**0.658	40	**0.694	**0.721	**0.708
16	**0.735	41	**0.748	**0.835	**0.859
17	**0.685	42	**0.676	**0.715	**0.714
18	**0.683	43	**0.755	**0.822	**0.811
19	**0.744	44	**0.782	**0.745	**0.758
20	**0.712	45	**0.711	**0.793	**0.824
21	**0.836	46	**0.800	**0.856	**0.853
22	**0.821	47	**0.849	**0.745	**0.847
23	**0.729	48	**0.669	**0.847	**0.758
24	**0.808	49	**0.797	**0.759	**0.789
25	**0.745	50	**0.699	**0.778	**0.758

ر1: معامل الارتباط بين درجة العبارة بالبعد، ر2: معامل الارتباط بالدرجة الكلية ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بدرجة البعد الذي ينتهي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

إجراءات التطبيق:

تم التطبيق الأدوات على عينة البحث عن طريق النت من خلال إرسال رابط للمقاييس.

5.3. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الإحصاء SPSS.V21 وهي:

- المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط الرتب لبيرسون.
- اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.
- تحليل الانحدار الخطي للتعرف على مساهمة (المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي) بالتنبؤ بالمتغير التابع (بالاتجاه نحو التطرف الفكري).

4. نتائج الدراسة:

1.4. نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على " ما مستوى التفكير الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك خالد "؟

تم إيجاد المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والنسبة المئوية للمتوسط للتفكير الأخلاقي لدى عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7): المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والنسبة المئوية للتفكير الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك خالد عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الوسيط	المنوال	المستوى
التفكير الأخلاقي	103.97	%82.52	108.00	73.00	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن متوسط التفكير الأخلاقي لدى طالبات جامعة الملك خالد بلغ (103.97) ونسبة مئوية (82.52%) وهذا يشير إلى أن مستوى التفكير الأخلاقي مرتفع لدى طالبات جامعة الملك خالد. وقد اتفقت نتيجة هذا الدراسة مع نتائج دراسة قاسم (2018) التي أشارت إلى أن طالبات الجامعة يرتفع لديهم مستوى التفكير الأخلاقي ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التزام الطالبات بالمعايير الأخلاقية والأخلاق العامة وبالعبادات والتقاليد في المجتمع السعودي الذي يتسم بالوجبة الدينية، والتزام الأسر السعودية بالدين والأخلاق في التربية والتنشئة الاجتماعية مما يساعد الطالبة على التمسك بالقيم الأخلاقية التي تساعد في الأحكام الأخلاقية التي ترجع إلى مستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي.

2.4. نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على " ما مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة؟"

تم إيجاد المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال والنسبة المئوية للمتوسط للاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الوسيط	المنوال	المستوى
1	الاتجاه نحو التطرف الديني	52.55	%65.68	54.00	55.00	متوسط
2	الاتجاه نحو التطرف السياسي	52.26	%65.32	54.00	59.00	متوسط
3	الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي	51.50	%57.22	54.00	55.00	متوسط
	الاتجاه نحو التطرف الفكري	156.21	%62.48	163.00	177.00	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري متوسط لدى عينة الدراسة ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة السيد (2018) بأن الشباب الجامعي لديه بعض مظاهر التطرف الفكري ويمكن تفسير ذلك إلى أنه هناك نوع من التمرد وعدم تقبل يعيشه بعض الشباب الجامعي ليس في الجامعة فقط وإنما في جميع جوانب حياتهم، ونتيجة لذلك يندفع الشباب قليلاً إلى الفكر المتطرف.

3.4. نتائج الفرض الأول الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة "التفكير الأخلاقي، والاتجاه نحو التطرف الفكري، لدى عينة الدراسة.

أبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكري	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التطرف الديني	-0.711	0.01
الاتجاه نحو التطرف السياسي	-0.715	0.01
الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي	-0.820	0.01
الدرجة الكلية	-0.759	0.01

(قيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.138 ومستوى دلالة 0.01 = 0.181)

يتضح من نتائج الجدول ما يلي -وجود معامل ارتباط سالب ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين التفكير الأخلاقي وأبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكري ووجود معامل ارتباط سالب و دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف الفكري لدى عينة الدراسة. مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى التفكير الأخلاقي انخفض الاتجاه نحو التطرف الفكري ولعل هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها بأن التفكير الأخلاقي يلعب دوراً هاماً في الشخصية من خلال القيم والمثل التي نشأ عليها الفرد والتي من شأنها أن تقلل تفكيره المتطرف فالأسرة المترابطة والمناخ الأسري السوي يحيي أبنائه من الانحرافات والأفكار المتطرفة، فالأسرة المتوازنة تسعى إلى جعل أبنائها أفراد صالحين في المجتمع يقوموا بأدوارهم على أكمل وجه، فتقوم الأسرة السوية بعمليات التربية الجسمية والاجتماعية والدينية والعقلية، فالتربية العقلية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد كيف يعيشون حياة متوافقة مع القيم والأخلاقيات السائدة في المجتمع مما يقلل من الاتجاه إلى الأفكار السلبية المتطرفة.

4.4. نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والمناخ الأسري لدى عينة الدراسة.

"وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة "التفكير الأخلاقي، والمناخ الأسري والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (10): معاملات الارتباط بين التفكير الأخلاقي والمناخ الأسري (ن=250)

المناخ الأسري	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف الفكري	0.917	0.01

(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.138 ومستوى دلالة 0.01 = 0.181)

يتضح من الجدول وجود معامل ارتباط موجب و دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية للتفكير الأخلاقي والدرجة الكلية للمناخ الأسري لدى عينة الدراسة. ولعل هذا النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من (Mageau & Bureau, 2014) التي أظهرت أهم نتائجها إلى أن أسلوب الرعاية الوالدية الذي يتميز بالدعم وتعزيز الاستقلال يؤدي إلى تعزيز السلوك الأخلاقي لديهم في المستقبل. ودراسة "التاج" (2012) فقد كشفت عن وجود علاقة إيجابية دالة بين أنماط التنشئة الوالدية المتمثلة وبين مستوى الحكم الخلفي للأبناء، ودراسة (Ting, San-Rong and Guang). كما تعارضت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة أبو نجيلة (2015) بأن العلاقة بين المناخ الأسري والتفكير الأخلاقي، علاقة محدودة وضعيفة، كما أن تأثير المناخ الأسري على مراحل التفكير الأخلاقي، جاءت أيضاً ضعيفة جداً، ولا تأثير ألبته له، وأن المناخ الأسري وليس التنشئة الاجتماعية فقط - لا علاقة له بالتفكير الأخلاقي، ويتفق علماء النمو بصفة عامة على أن عوامل التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في عملية النمو الأخلاقي. فعند فرويد تلعب هذه العوامل دوراً رئيساً في ديناميكيات الأسرة؛ (Turiel, 2006) كما يرى سكينر أن السلوك الأخلاقي يعكس الاشتراطات الماضية للطفل، فالطفل يتعلم الأخلاق من خلال التعزيز الاجتماعي (الثواب والعقاب) كنتيجة لأفعاله. فالقبول الاجتماعي من عدمه يقدم أول ما يقدم من قبل والدي الطفل. (Fleming, 2006). لا شك أن للأسرة تأثيراً قوياً في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونموهم الخلفي، فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها، ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ من العلاقات التفاعلية، أن الأسرة تلعب دوراً مهماً في النمو الأخلاقي، ومن ثم الحكم أو التفكير الأخلاقي باعتباره أحد جوانب النمو الأخلاقي.

5.4. نتائج الفرض الثالث الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الجامعة على مقياس التفكير الأخلاقي والمناخ الأسري والاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طالبات القسم الأدبي والقسم العلمي على مقياس التفكير الأخلاقي والمناخ الأسري والاتجاه نحو التطرف الفكري. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات الدرجات (باستخدام برنامج SPSS.v21) ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (11): نتائج اختبار "ت" لمتوسطات درجات طالبات التخصص (الأدبي- العلمي) على مقياس التفكير الأخلاقي والمناخ الأسري والاتجاه نحو التطرف الفكري

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
التفكير الأخلاقي	الأدبي	132	104.98	17.82	248	0.92	0.36	غير دالة
	العلمي	118	102.84	18.99				
المناخ الأسري	الأدبي	132	84.73	13.79	248	0.84	0.40	غير دالة
	العلمي	118	83.22	14.54				
التطرف الديني	الأدبي	132	52.45	6.85	248	0.22	0.81	غير دالة
	العلمي	118	52.66	7.41				
التطرف السياسي	الأدبي	132	52.15	6.82	248	0.26	0.79	غير دالة
	العلمي	118	52.38	6.94				
التطرف الاجتماعي	الأدبي	132	51.21	8.58	248	0.57	0.56	غير دالة
	العلمي	118	51.83	8.79				
الدرجة الكلية	الأدبي	132	155.60	22.63	248	0.44	0.65	غير دالة
	العلمي	118	156.88	22.70				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الأدبي على كل من المناخ الأسري التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري تفسر الباحثة هذه النتيجة بالنسبة للمناخ الأسري على أساس إن المناهج الدراسية سواء كانت علمية أو أدبية ليس لها تأثير يذكر على المناخ الأسري سواء سلباً أو إيجاباً، فالطالبة في التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية هي في نهاية أنثى والإناث عادة أكثر إدراكاً لأهمية الحياة الأسرية ويفسر هذا بما تحاط به الإناث من أساليب رعاية تهتم باحتوائهن وهذا يشعرهن بالتقبل والحب وبالإضافة إلى أن معظم احتياجاتهن المادية تلبى بسبب ارتفاع المستوى الاقتصادي لكثير من الأسر في المملكة. كما أن الإناث في المجتمعات العربية بوجه عام والمجتمع السعودي بوجه خاص أكثر التصاقاً بأسرهن ما ينتج عنه علاقات نفسية قوية ما يجعلهن يستشعرن أهمية دور الأسرة في حياتهن. ثانياً: بالنسبة لعدم وجود فروق في التفكير الأخلاقي بين الطالبات في التخصصات الأدبية والعلمية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطالبات بشكل عام سواء من التخصصات الأدبية أو التخصصات العلمية هن أبناء المجتمع السعودي ويعيشن في المجتمع نفسه الذي يتميز بالالتزام والتمسك بالعبادات والتقاليد وتنشئة أبنائها على أساس ديني وأخلاقي مما يساعد الطالبة على التمسك بالقيم الأخلاقية التي تساعد في الأحكام الأخلاقية التي

ترجع إلى مستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن المقررات سواء كانت أدبية أو علمية توجد بها مواد إجبارية لجميع التخصصات تتعلق بموضوعات عن الأدب والأخلاق والتربية والنظم الاجتماعية والانتماء الوطني. ثالثاً: أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين الطالبات في الاتجاه نحو التطرف الفكري تعزى للتخصص وقد كان مستوى الاتجاه نحو التطرف الفكري لديهن متوسط فيمكن تفسير ذلك أن الشباب بشكل عام وطالبات الجامعة بشكل خاص بتخصصاتهن المختلفة يواجهن تحديات مختلفة فالتأثيرات التي تحملها السياسات الخارجية في ظل العولمة تخلق نوعاً من القلق له انعكاساته وتأثيراته على البنية المعرفية للأفراد وما يحملون من اتجاهات وأفكار لاعقلانية في بعض الأحيان وذلك من خلال الانفتاح على الثقافات الأخرى لاكتساب المعرفة. ويرتبط الاتجاه نحو التطرف ارتباطاً وثيقاً بالعديد من المتغيرات النفسية التي قد تكون سبباً أو نتيجة للاتجاه نحو التطرف الفكري، فهو يرتبط بمدى تحقيق الشباب لحاجاتهم النفسية والتي يسعى إلى إشباعها من الممكن أن يؤدي إلى درجة متوسطة من الاتجاه نحو التطرف الفكري.

6.4. نتائج الفرض الرابع الذي ينص على " من المتوقع أن يتغير حجم الارتباط لدى أفراد عينة الدراسة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف الفكري بعد العزل الإحصائي للمناخ من المتوقع".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط الجزئي لحساب العلاقة بين الاتجاه نحو التطرف والتفكير الأخلاقي بعد العزل الإحصائي للمناخ الأسري وبلغت قيمة معامل الارتباط (-0.311) وهي دالة إحصائياً وبمقارنة قيمة الارتباط الجزئي بمعامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف والذي بلغ (-0.759) نلاحظ ارتفاع قيمة معامل الارتباط الجزئي، وبناء على هذه النتيجة فإنه يمكن النظر إلى المناخ الأسري بوصفه متغير وسيط للعلاقة بين التفكير الأخلاقي والاتجاه نحو التطرف، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المناخ الأسري يمكن أن تنشأ الآثار السلبية للاتجاه نحو التطرف والتي منها ضعف التفكير الأخلاقي ويمكن يفسر ذلك بأن المناخ الأسري السوي أو الجيد تجعل الأفراد لديهم القدرة على التمسك بالقيم الخاصة وعدم السماح للمتغيرات الناجمة عن الانحرافات الأخلاقية.

7.4. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الإستمرار في العناية بالجانب الأخلاقي لدى طالبات الجامعة.
- العمل على تقديم برامج إرشادية عن ماهية الاتجاه نحو التطرف الفكري.
- تعزيز التربية الأخلاقية والوطنية لدى طالبات الجامعة.
- العمل على تقديم برامج إرشادية للوصول بكفاءة التفكير الأخلاقي لدى طلاب الجامعة لأعلى المستويات.

8.4. المقترحات:

- التفكير الأخلاقي لدى عينات مختلفة من المجتمع السعودي.
- فاعلية برنامج إرشادي جمعي لخفض الاتجاهات المتطرفة لدى طالبات الجامعة.
- المناخ الأسري وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى عين من طلاب (الذكور) الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إسماعيل، إيهاب سيد (2020). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لمربي السباحة. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*: 26(8): 1-24.
2. التاج، هيام موسى مصطفى (2012). الفروق في الحكم الخلفي بين الأفراد المعوقين والعاديين في الأردن وعلاقتها باتجاهات التنشئة الوالدية". *المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الامارات العربية المتحدة*، (32): 92-120.
3. حمزة، جهان أحمد، الساكت، هيفاء عبد العزيز (2016). الأفكار الالوية الايجابية والسلبية كمتغيرات منبئة بكفاءة مهارات الحياة وخطط مواجهة والتصدى لدى طالبات كلية التربية بالجوف. *المجلة العلمية لعلم النفس الارشادي*: 4(1): 33-70.
4. خليل، عفران إبراهيم (2006). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للبناء. *مجلة كلية التربية: الجامعة المستنصرية*، (49): 483-507.
5. خليفة، فاطمة السيد (2017). التطرف الفكري وعلاقته بالقابلية للاستهواء وادمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب*، عدد خاص بأبحاث الملتقى العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 1.
6. خليل، محمد محمد بيومي (2000). *سيكولوجية العلاقات الأسرية*. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
7. الخولي، عبد الله محمد عبد الظاهر، متولى، محمد عبد القادر (2018). بعض المتغيرات المعرفية وما وراء المعرفية المنبئة بالتطرف الفكري لدى عينة من طلاب جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز، *مجلة كلية التربية*: 34(12): 56-114.

8. أبو دوابة، محمد محمود، عليان، محمد مصطفى (2012). *الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
9. سلامة، عقيل سلامة، فرج، عبد الفتاح (2016). *المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدى طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز. مجلة كلية التربية: 32 (4): 110-140.*
10. الصبوة، محمد نجيب (2013). *الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني العام في جمهورية مصر العربية*. إطلالة نفسية بالجمعية المصرية للمعالجين النفسيين.
11. عبارة، هاني محمد (2018). *المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين: دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص المصدر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: 9 (25): 163-178.*
12. عبد الفتاح، فوقية (2001). *مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين - كراسة التعليمات*. مكتبة الأنجلو، القاهرة.
13. عدس، عبد الرحمن، توق، معي الدين (2000). *اساسيات علم النفس التربوي*. دار الفكر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. على، نجوى حسين، حامد، سوزان (2012). *فاعلية برنامج في تنمية التفكير الأخلاقي لدى عينة من طالبات كلية التربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم، 5 (2): 155-250.*
15. قاسم، نعمات أحمد (2018). *المرونة النفسية وعلاقتها بالتفكير الأخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة التربوية: 54: 677-714*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
16. القاضي، بيان أكرم (2013). *الأعراض النفسية والمرضية والمناخ الأسري والعلاقة بينهم لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
17. كفاقي، علاء الدين (1999). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري*. القاهرة: دار الفكر العربي.
18. المدادحة، فاتن داؤد (2015). *علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل والتطرف الفكري وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الأردن.
19. المعاينة، حمزة (2020). *الإرهاب والتطرف الفكري (المفهوم - الدافع - سبل المواجهة)*. *المجلة العربية للنشر العلمي: 23 (1): 32-1.*
20. مقدادي، يوسف موسى (2015). *التفكير الخلقى وعلاقته بكل من الوجود النفسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي*. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية: 11 (3): 269-284.*
21. المهنا، فاطمة خاف (2012). *المناخ الأسري وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلبة جامعة الجوف*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
22. ميطر، عائشة (2020). *فاعلية الذات وعلاقتها بالمناخ الأسري لدى المراهقين*. *مجلة سيكولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية: 4 (2): 276-298.*
23. ابو نجيلة (2015). *المناخ الأسري كما تدركه الابناء وعلاقته بالتفكير الأخلاقي في ضوء نظرية كولبرج لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة*، مجلة دراسات نفسية: رابطة الاخصائيين النفسيين المصريين، 25 (1): 93-151.

ثانياً: المراجع العربية:

1. Bureau, J. S., & Mageau, G. A. (2014). Parental autonomy support and honesty: The mediating role of identification with the honesty value and perceived costs and benefits of honesty. *Journal of Adolescence*, 37(3): 225-236. <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2013.12.007>
2. Cleveland MJ, Gibbons FX, Gerrard M, Pomery EA & Brody GH. (2005). The Impact of Parenting on Risk Cognitions and Risk Behaviour: A study of Mediation and Moderation in a Panel of African American Adolescents. *Child Development*. 76(4): 900-916. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2005.00885.x>
4. Coleman, J. (2014). Working With Troubled Adolescents- United States of America: *International Psychotherapy Institute*
5. Gibbs, J. C. (2003). *Moral development and reality: Beyond the theories of Kohlberg and Hoffman*. Thousand Oaks: Sage.
6. Lerner, R. (2002). *Adolescence. Development, diversity, context, and application*. New Jersey. Prentice, hall.
7. Moshman, D. (2005). *Adolescent psychological development: Rationality, morality, and identity* (2nd ed.). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
8. Palmer, E.J., & Hollin, C. R. (2001). Sociomoral Reasoning, Perceptions of Parenting and Self-Reported Delinquency in Adolescents. *Applied Cognitive Psychology*, 15 (1): 85-100. [https://doi.org/10.1002/1099-0720\(200101/02\)15:1%3C85::aid-acp691%3E3.0.co;2-6](https://doi.org/10.1002/1099-0720(200101/02)15:1%3C85::aid-acp691%3E3.0.co;2-6)
9. Ting, YU, San-Rong, XIAO & Guang-Xin, XU. (2011). The Influence of Personality Traits, Family Environment on Middle School Students' Moral Judgment Competence. *Psychological Science*, 34(3): 664-669.

The role of the family climate in the relationship between the moral Thinking and intellectual extremism for a sample of female students in King Khalid University

Sobhia Ahmed Abdel Qader Mohamed

Assistant Professor, Department of Psychology, College of Education, King Khalid University, KSA
drsobhia2010@gmail.com

Received : 3/6/2021 Revised : 30/6/2021 Accepted : 24/8/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.10>

Abstract: This study aims to identify the family atmosphere and its relationship to both moral thinking and intellectual extremism for a sample of female students in King Khalid University. The study includes (250) female students of scientific and literary specialties. The study includes the following hypotheses: 1. What the moral thinking level for the study sample is. 2. What the intellectual extremism level for the study sample is. 3. If there is a related statistically significant relationship between the family atmosphere and moral thinking for the sample of the study. 4- If there is a related statistically significant relationship between the family atmosphere and the intellectual extremism for the sample of the study .5- If there is a related statistically significant relationship between moral thinking and the intellectual extremism for the sample of the study. 6- There are statistically significant differences between the female students in the family atmosphere because of the variable of specialty (scientific or literary).7- There are statistically significant differences between the female students in the moral thinking because of the variable of specialty (scientific or literary). 8- There are statistically significant differences between the female students in the intellectual extremism because of the variable of specialty (scientific or literary).9- It is predictable that the correlation degree between moral thinking and the intellectual extremism may change after statistical insulation of the family atmosphere. The following tools were applied: -The scale of the family atmosphere and the moral thinking prepared the researcher -The scale of the intellectual extremism prepared by Mujeddah Alkeshky (2016). The suitable statistical factors will be used to verify the validity of the study hypotheses. The most important recommendations were to continue taking care of the moral aspect of university students.

Keywords: family atmosphere; moral reasoning; university students.

References:

1. 'barh, Hany Mhmd (2018). Almnakh Alasry Ghyr Alswy W'laqth Bzhwr B'd Almshklat Alajtm'a'yh Lda Almrahqyn: Drash Mydanyh 'ly 'ynh Mn Tlbh Althanwyh Al'amh Fy Mdynh Hms Almsdr. Mjlt Jam't Alqds Almfthwhh Llabhath Waldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 9 (25): 163-178.
2. 'bd Alftah, Fwqeh (2001). Mqyas Altker Alakhlaqy Llrashdyn - Krast Alt'lymat. Mktbt Alanjlw, Alqahrh.
3. 'ds, 'bd Alrhmn, Twq,Mhy Aldyn (2000). Asasyat 'lm Alnfs Altrbwy. Dar Alfkr Waltwzy' ,man , Alardn.
4. 'la, Njwa Hsyn, Hamd, Swzan (2012). Fa'lyt Brnamy Fy Tnmyt Altkfy Alakhlaqy Lda 'ynh Mn Talbat Klyt Altrbyh. Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh: Jam't Alqsym, 5(2): 155- 250.
5. Abw Dwabh, Mhmd Mhmwd, 'lyan, Mhmd Mstfa (2012). Alatjah Nhw Alttrf W'laqth Balhajat Alnfsyh Lda Tlbh Jam't Alazhr Bghzh, Rsalt Majstyr, Klyt Altrbyh, Jam't Alazhr, Ghzh.
6. Esmayl, Eyhab Syd(2020). Altkfy Alakhlaqy W'laqth Balms'wlyh Alejtm'a'yh Lmdrby Alsbahh. Almjhlh Al'lmyh Ltrbyh Albdnyh W'lwm Alryadh: 26(8): 1-24 .
7. Hmzh, Jyhan Ahmd , Alsakt , Hyfa' 'bd Al'zyz (2016). Alafkar Alalyh Alayjabyh Walsbyh Kmtghyrat Mnb'h Bkfa't Mharat Alhyah Wkhttt Almwajhh Waltsda Lda Talbat Klyt Altrbyh Baljwf. Almjhlh Al'lmyh L'lm Alnfs Alarshady: 4 (1): 33-70.
8. Kfay, 'la' Aldyn (1999). Alarshad Wal'laj Alnfsy Alasry, Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby.
9. Khlyl, 'fra' brahy (2006). Almnakh Alasry W'laqth Balshh Alnfsyh Llabna'. Mjlt Klyt Altrbyh: Aljam'h Almstnsryh, (49): 483-507.

10. Khlyfh, Fatmh Alsyd (2017). Altrf Alfkyr W'laqth Balqablyh Llasthwa' Wadman Shbkat Altwasl Alajtma'y Lda 'ynh Mn Tlab Aljam'h, Mjlt Jam't Almlk 'bd Al'ezyz: Klyt Aladab, 'dd Khas Babhath Almltqa Al'Imy Alawl Lklyt Aladab Wal'lwm Alansanyh, Almjld 1.
11. Alkhwly, 'bd Allh Mhmd 'bd Alzahr, Mtwla, Mhmd 'bd Alqadr(2018). B'd Almtghyrat Alm'rfyh Wma Wra' Alm'rfyh Almn'b'eh Balttrf Alfkyr Lda 'ynh Mn Tlab Jam't Alamyrt Stam Bn 'bd Al'zyz, Mjlt Klyt Altrbyh: 34 (12): 56-114.
12. Alm'aydh, Hmzh (2020). Alerhab Walttrf Alfkyr (Almfhw -Aldaf' - Sbl Almwajhh). Almjlt Al'rbyh Llnshr Al'Imy: (23): 1-32.
13. Almdadhh, Fatn Da'd (2015). 'laqh Aldghwt Alnfsyh Balhsyl Walttrf Alfkyr Wtqdyr Aldat Lda Tlbh Jam't M'th. Rsalt Majstyr, Klyt Al'lwm Altrbyh, Alardn .
14. Almhna', Fatmh Khaf (2012). Almnakh Alasry W'laqth Baltfkyr Alabda'y Lda Tlbh Jam't Aljwf. Rsalt Majstyr, Klyt Altrbyh, Jam't Alyrmwk, Alardn.
15. Mqdady, Ywsf Mwsa (2015). Altfkyr Alkhlyq W'laqth Bkl Mn Alwjd Alnfsy Walslwk Alajtma'y Alayjaby. Almjlt Alardnyh Fy Al'lwm Altrbyh: 11 (3): 269-284.
16. Mytr, 'a'shh (2020). Fa'lyt Aldat W'elaqtha Balmnakh Alasry Lda Almrhagyn. Mjlt Syswlyjya Lldrasat Walbhwth Alejtma'yh: 4 (2): 276-298.
17. Abw Njylh (2015). Almnakh Alasry Kma Tdrkh Alabna' W'laqth Baltfkyr Alakhlaqy Fy Dw' Nzryt Kwlbry Lda Tlbt Jam't Alazhr Bghzh, Mjlt Drasat Nfsyh: Rabtt Alakhsa'yyn Alfsyyn Almsryyn, 25 (1): 93-151.
18. Alqady, Byan Akrm (2013). Ala'rad Alnfsyh Walmrdyh Walmnakh Alasry Wal'laqh Bynhm Lda Tlbh Jam't Alyrmwk. Rsalt Majstyr, Klyt Altrbyh , Jam't Alyrmwk, Alardn .
19. Qasm, N'mat Ahmd (2018). Almrwnh Alnfsyh W'laqtha Baltfkyr Alakhlaqy Lda 'ynh Mn Tlab Aljam'h, Almjlt Altrbyh: 54: 677-714, Klyt Altrbyh, Jam't Swhaj , Msr.
20. Alsbwh, Mhmd Njyb (2013). Alanhraf Alfkyr Wathrh 'la Alamn Alwtny Al'am Fy Jmhwyh Msr Al'rbyh. Etlalh Nfsyh Baljm'yh Almsryh Llm'aljyn Alnfsyyn.
21. Slamh, 'qyl Slamh, Frj, 'bdalftah (2016). Almrwnh Alm'rfyh W'eaqtha Balttrf Alfkyr Lda Tlbt Jam't Alamyrt Stam Bn 'bdal'zyz. Mjlt Klyt Altrbyh: 32 (4): 110-140.
22. Altaj, Hyam Mwsa Mstfa (2012). Alfrwq Fy Alhkm Alkhlyq Byn Alafrad Alm'wqyn Wal'adeen Fy Alardn W'laqtha Batjahat Altnsh'h Alwaldy", Almjlt Aldwlyh Llabhath Altrbyh: Jam't Alamarat Al'rbyh Almthdh,(32): 92-120 .